تسجيل إصابة بشرية واحدة ووقوع أضرار مادية نتيجة سقوط شظايا في عدد من المواقع

«الدفاع»: تعاملنا بنجاح مع 3 صواريخ باليستية وصاروخ جوال و10 مسيّرات «الخارجية»: الاعتداءات السافرة تصعيد خطير يفاقم حالة التوتر في المنطقة

- نهج عدائي متكرر وانتهاك صارخ لسيادة الكويت وتهديد مباشر لأمنها واستقرارها ولسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها
- أمن الكويت وسيادتها خط أحمر ونحتفظ بكامل حقوقنا في اتخاذ ما يلزم لحماية أمننا وصون سيادتنا وفقاً للقانون الدولي

كونا: قال المتحدث الرسمي لوزارة الدفاع العقيد الركن سعود العطوان إن القوات المسلحة رصدت عدد 3 صواريخ باليستية وعدد 1 صاروخ جوال وعدد 10 طائرات مسيرة معادية داخل المجال الجوي الكويتي، وقد تم اعتراضها والتعامل معها بنجاح. وأعلن العقيد العطوان في تصريح صحافي وقوع أضرار مادية نتيجة سقوط شظايا في عدد من المواقع في البلاد، إضافة إلى تسجيل إصابة بشرية واحدة، حيث يتلقى المصاب الرعاية الطبية اللازمة وحالته مستقرة. وأضاف أن مجموعة التفتيش والتخلص من المتفجرات التابعة لهندسة القوة البرية قامت بالتعامل مع عدد من البلاغات المتعلقة بمخلفات عمليات الاعتراض.

وأكد استمرار القوات المسلحة في أداء مهامها وواجباتها بكفاءة واقتدار في إطار الجاهزية المستمرة والاستعداد الدائم بما يعزز أمن الوطن ويحفظ سلامة المواطنين والمقيمين.

هذا، وأهابت رئاسة الأركان العامة للجيش بالمواطنين والمقيمين إلى عدم الاقتراب من مواقع سقوط الشظايا الناتجة من عمليات الاعتراض والامتناع عن تصويرها أو نشر وتداول أي صور أو مقاطع فيديو لها عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك حفاظا على الأمن والسلامة العامة.

وأكدت رئاسة الأركان العامة للجيش في بيان لها أهمية الالتزام بتعليمات الأمن والسلامة الصادرة عن الجهات المختصة واستقاء المعلومات من المصادر الرسمية المعتمدة بما يسهم في الحفاظ على أمن المجتمع وسلامة الجميع.

بدورها، أعربت وزارة الخارجية عن إدانة دولة الكويت واستنكارها بأشد العبارات استمرار الاعتداءات الإيرانية الآثمة التي تستهدف أراضي البلاد والتي تعكس نهجا عدائيا متكررا في انتهاك صارخ لسيادة دولة الكويت وتهديد مباشر لأمنها واستقرارها ولسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها وخرق جسيم لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن 2817.

وأكدت «الخارجية» في بيان أن هذه الاعتداءات السافرة تشكل تصعيدا خطيرا من شأنه أن يفاقم حالة التوتر في المنطقة ويهدد السلم والأمن الإقليميين ويقوض الجهود الديبلوماسية الرامية إلى تسوية الأمور بالوسائل السلمية.

وشددت الوزارة على أن أمن دولة الكويت وسيادتها خط أحمر، مجددة التأكيد أن دولة الكويت تحتفظ بكامل حقوقها في اتخاذ ما يلزم لحماية أمنها وصون سيادتها وفقا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

كما أعربت وزارة الخارجية عن إدانة دولة الكويت واستنكارها الشديدين للاعتداءات الإيرانية المتكررة التي طالت كلا من مملكة البحرين الشقيقة والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، والتي تعد خرقا صارخا لسيادتهما، وانتهاكا واضحا لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن رقم 2817. وشددت الوزارة على ضرورة وقف هذه الممارسات التصعيدية، وتغليب مسار التهدئة والحوار، والالتزام بقواعد القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار، بما يحفظ أمن المنطقة واستقرارها ويجنب شعوبها مزيدا من التوتر والتصعيد.

وأكدت الوزارة تضامن دولة الكويت التام مع مملكة البحرين الشقيقة والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، ودعمها لكل الإجراءات التي تتخذها كل منهما للحفاظ على سيادتها وأمنها واستقرارها.

الإمارات

وتواصلت ردود الفعل المنددة والمستنكرة لاستمرار الاعتداءات الايرانية السافرة وغير المبررة، ففي أبوظبي دانت دولة الإمارات العربية المتحدة بأشد العبارات تجدد الهجمات الإيرانية العدوانية التي

العقيد الركن سعود العطوان

استهدفت مملكة البحرين ودولة الكويت بالصواريخ والطائرات المسيرة. وذكرت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان اليوم الخميس أن هذه الهجمات العدوانية تمثل انتهاكا صارخا لسيادة مملكة البحرين الشقيقة ودولة الكويت الشقيقة وتهديدا لأمنهما واستقرارهما.

وأضافت أن دولة الإمارات جددت تضامنها الكامل مع مملكة البحرين الشقيقة ودولة الكويت الشقيقة ودعمها لكل ما من شأنه حفظ أمنهما واستقرارهما.

قطر

وفي الدوحة أدانت دولة قطر بشدة الهجمات الإيرانية المتكررة على المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، ومملكة البحرين الشقيقة، ودولة الكويت الشقيقة، واعتبرتها انتهاكا سافرا لسيادة الدول الشقيقة، وخرقا فاضحا لقواعد القانون الدولي. وشددت وزارة الخارجية، على ضرورة تجنيب المنطقة تبعات الهجمات غير المبررة، والاستمرار في مسار الحوار والديبلوماسية، وخفض التصعيد، والبناء على المكتسبات التي تحققت في إطار مذكرة التفاهم، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

وجددت الوزارة تضامن دولة قطر الكامل مع المملكة الأردنية الهاشمية، ومملكة البحرين، ودولة الكويت، ودعمها لكل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على سيادتها وأمنها.

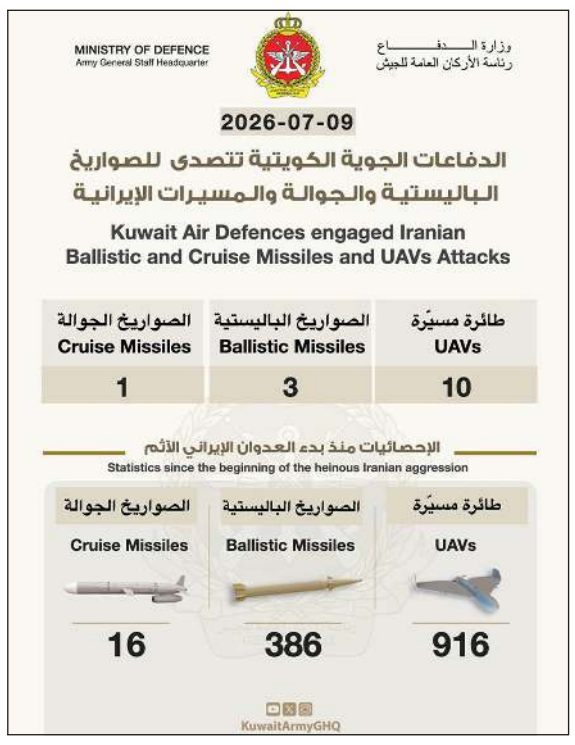

البحرين

وفي المنامة أعربت مملكة البحرين عن ادانتها واستنكارها الشديدين لتكرار الاعتداءات الإيرانية على دولة الكويت الشقيقة بالصواريخ والطائرات المسيرة في انتهاك سافر لسيادتها وتهديد لأمنها واستقرارها. واعتبرت وزارة الخارجية البحرينية في بيان تكرار هذه الاعتداءات مخالفة جسيمة لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حسن الجوار وخرق صارخ لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2817) بما يقوض الأمن والسلم والاستقرار الإقليمي.

وأكدت تضامن مملكة البحرين الكامل مع دولة الكويت الشقيقة وتأييدها التام لما تتخذه من إجراءات مشروعة للحفاظ على سيادتها وأمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها مشيدة بكفاءة القوات المسلحة الكويتية وجاهزيتها العالية في التصدي للهجمات المعادية.

وشددت على حق دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الدفاع عن نفسها فرديا أو جماعيا وفقا للمادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة واتفاقية الدفاع المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وجددت وزارة الخارجية موقف مملكة البحرين الراسخ بشأن دعوة المجتمع الدولي ولاسيما مجلس الأمن إلى الاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ موقف حازم ورادع لمنع تكرار الاعتداءات الإيرانية الغاشمة على دول المنطقة وشعوبها المسالمة وضمان أمن وسلامة الملاحة البحرية في مضيق هرمز والتوقف عن استهداف السفن المدنية والتجارية والناقلات بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية بما يسهم في تعزيز الأمن والسلم والاستقرار والازدهار الإقليمي والدولي.

الأردن

وفي عمان دان الأردن تجدد الاعتداءات الإيرانية الآثمة على دولة الكويت ومملكة البحرين في انتهاك سافر لسيادتهما وتهديد لأمنهما واستقرارهما وسلامة أراضيهما وتصعيدا خطيرا وخرقا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وأكدت وزارة الخارجية الأردنية في بيان صحافي تضامن الأردن المطلق مع دولة الكويت ومملكة البحرين ووقوفه معهما في كل ما تتخذانه من خطوات لحماية سيادتهما وأمنهما وسلامة مواطنيهما والمقيمين فيهما.

مصر

وفي القاهرة أعربت مصر عن إدانتها الشديدة لتجدد الاعتداءات الإيرانية التي استهدفت دولة الكويت ومملكة البحرين معتبرة أنها تمثل تصعيدا خطيرا وانتهاكا غير مقبول لسيادة الدول من شأنه تقويض الأمن والاستقرار في منطقة الخليج وزيادة حدة التوترات الإقليمية.

وأكدت وزارة الخارجية المصرية في بيان صحافي تضامنها الكامل مع الكويت والبحرين ودعمها لكل ما تتخذانه من إجراءات لحماية أمنهما وسيادتهما مشددة على أن أمن دول الخليج العربي يعد جزءا لا يتجزأ من الأمن القومي المصري والعربي ومجددة رفضها لأي ممارسات من شأنها تهديد أمن الدول الشقيقة أو المساس باستقرار المنطقة.

سوريا

أدانت الجمهورية العربية السورية بشدة تجدد الاعتداءات الإيرانية على مملكة البحرين الشقيقة والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة ودولة الكويت الشقيقة، وعدتها انتهاكا مرفوضا لسيادة الدول، ومخالفة صريحة لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، من شأنها تقويض أمن المنطقة واستقرارها وزيادة حدة التوتر فيها.

وأكدت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان، تضامن سورية الكامل مع مملكة البحرين والمملكة الأردنية الهاشمية ودولة الكويت، ودعمها لكل ما تتخذه من إجراءات تحفظ أمنها وسيادتها وسلامة أراضيها، مجددة دعوتها إلى احترام سيادة الدول.

اليمن

وفي عدن دانت الحكومة اليمنية واستنكرت بشدة الهجمات الإيرانية المتكررة التي استهدفت دولة الكويت ومملكة البحرين واعتبرتها انتهاكا صارخا لسيادتهما وخرقا جسيما للقانون الدولي. وأكدت وزارة الخارجية اليمنية في بيان تلقت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) نسخة منه تضامن اليمن مع الكويت والبحرين وتأييده لكل ما تتخذانه من إجراءات للحفاظ على سيادتهما وأمنهما. وشدد البيان على أن أمن واستقرار دول الخليج العربية يعد ركيزة أساسية لأمن واستقرار اليمن والمنطقة بأسرها.

رابطة العالم الإسلامي

وفي جدة أدانت رابطة العالم الإسلامي باستنكار شديد العدوان الإيراني الآثم المتتالي على دولة الكويت ومملكة البحرين.

وجدد الأمين العام للرابطة رئيس هيئة علماء المسلمين د.محمد العيسى في بيان التنديد بالاعتداءات الإيرانية المتكررة التي تنتهك فيها القيم الدينية والقوانين والأعراف الدولية والإنسانية وتقوض جهود استعادة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وشدد العيسى على التضامن الكامل مع دولة الكويت ومملكة البحرين في كل ما تتخذانه من إجراءات تحفظ أمنهما وسيادتهما وسلامة مواطنيهما والمقيمين على أراضيهما.

قيادات الجهات العسكرية والأمنية: رفع مستوى الجاهزية والاستعداد لضمان سرعة الاستجابة والتعامل مع مختلف الظروف

رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن خالد الشريعان ووكيل وزارة الداخلية اللواء عبدالوهاب الوهيب ووكيل الحرس الوطني الفريق الركن حمد البرجس ورئيس قوة الإطفاء العام اللواء طلال الرومي وعدد من القيادات الأمنية خلال الاجتماع

في إطار تعزيز التنسيق والتكامل بين الجهات العسكرية والأمنية في البلاد، عقد اجتماع تنسيقي في مقر وزارة الداخلية ضم كلا من رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن خالد الشريعان، ووكيل وزارة الداخلية اللواء عبدالوهاب الوهيب، ووكيل الحرس الوطني الفريق الركن حمد البرجس، ورئيس قوة الإطفاء العام اللواء طلال الرومي، وعددا من القيادات الأمنية.

وجرى خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون والتنسيق المشترك بين الجهات الأربع، واستعراض الخطط المتعلقة برفع مستوى الجاهزية والاستعداد، بما يواكب متطلبات المرحلة الراهنة ويدعم المنظومة الأمنية في البلاد. كما تناول الاجتماع آليات توحيد الجهود وتكامل الأدوار بين المؤسسات العسكرية والأمنية، وسبل رفع كفاءة العمل الميداني المشترك، بما يضمن سرعة الاستجابة والتعامل مع مختلف الظروف والمستجدات. واختتم الاجتماع بالتأكيد على أهمية استمرار التنسيق وتكثيف العمل المشترك بين الجهات العسكرية والأمنية، بما يحقق أعلى مستويات الجاهزية ويعزز الأمن والاستقرار في البلاد.

عربية وعالمية

ترامب: الضربات الأميركية ستشتد إذا لم توقف طهران هجماتها.. و«سنتكوم»: ضربنا أكثر من 170 هدفاً

إدانات دولية لتجدد الاعتداءات الإيرانية على الكويت والبحرين وقطر والأردن.. ودعوات للعودة إلى المسار التفاوضي

عواصم ـ وكالات: تصاعدت الإدانات لتكرار الاعتداءات الإيرانية التي طالت أمس دولة الكويت ومملكة البحرين ودولة قطر وتوسعت لتشمل الأردن، وسط دعوات لخفض التصعيد والعودة إلى المسار التفاوضي، في حين توعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بزيادة الضربات على إيران بشكل كبير إذا استمرت في مهاجمة السفن بمضيق هرمز. وكتب الرئيس الأميركي على وسائل التواصل الاجتماعي فوق صورة نشرها تظهر قصفا لموقع في إيران «هذا انتقام» من الضربات التي شنتها إيران ضد السفن. وحذر من أنه «إذا تكرر ذلك فسيصبح الأمر أسوأ بكثير!».

وكرر ترامب هذا التحذير خلال حديثه مع صحافيين في الطائرة الرئاسية أثناء عودته من قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في تركيا قائلا «لقد ضربناهم بقوة شديدة.. في كل مرة يضربوننا سنرد عليهم بعشرين ضعفا». وفي إطار الجهود الديبلوماسية لاحتواء التصعيد، أجرى الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، اتصالات هاتفية مع كل من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الإماراتي، وصاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، ووزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، إضافة إلى وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، بحثوا خلالها المنطقة تطورات التصعيد العسكري خلال اليومين الأخيرين.

وقالت وكالة الأنباء القطرية «قنا» إن رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية أعرب خلال الاتصالات عن استنكار ورفض دولة قطر للاعتداءات التي استهدفت السفن التجارية في مضيق هرمز، رغم أجواء التهدئة والجهود المبذولة لخفض التصعيد في المنطقة، مؤكدا أن مثل هذه الأعمال من شأنها تقويض الثقة، وتهديد أمن الملاحة الدولية، والإضرار بالجهود الرامية إلى ترسيخ الأمن والاستقرار الإقليميين.

وأكد ضرورة التزام كافة الأطراف بالحوار والدبلوماسية، وتنفيذ ما تم التوافق عليه في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين الولايات المتحدة وإيران، بما يسهم في الحفاظ على أمن المنطقة، وصون المكتسبات التي تحققت، وتعزيز الاستقرار الإقليمي. وجددرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية خلال الاتصالات دعم دولة قطر لجميع المساعي الرامية إلى احتواء التصعيد والتوصل إلى اتفاق شامل يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار، ويحقق السلام المستدام في المنطقة. كذلك تلقى رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري اتصالا من من وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أعرب خلاله عن استنكار ورفض دولة قطر للاعتداءات التي استهدفت السفن التجارية في المنطقة. وجدد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية التأكيد على أن «مثل هذه الأعمال من شأنها تقويض الثقة وتهديد أمن الملاحة الدولية والإضرار بالجهود الرامية إلى ترسيخ الأمن والاستقرار الإقليميين».

وفي السياق، استقبل صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان في جدة أمس وزيرة خارجية كندا أنيتا أناند.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس» أن الجانبين استعرضا العلاقات الثنائية، وناقشا التطورات في المنطقة، معربين عن إدانتهما واستنكارهما للانتهاكات الإيرانية التي استهدفت ناقلات في «هرمز»، وكذلك للهجمات الآثمة التي طالت عددا من دول المنطقة، مؤكدين ضرورة خفض التصعيد، والعودة إلى المسار التفاوضي، وتغليب لغة الحوار. بموازاة ذلك، أعربت باكستان عن قلقها البالغ إزاء تصاعد التوتر في الشرق الأوسط، وحثت جميع الأطراف على ممارسة ضبط النفس وحل الخلافات عبر الحوار والديبلوماسية. ودعت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان، جميع الأطراف إلى وقف الأعمال التي قد تقوض السلام والاستقرار الإقليميين. وأضافت أنه «لا بديل عن مواصلة الحوار والتواصل والديبلوماسية لتحقيق الهدف المشترك المتمثل في تحقيق السلام بالمنطقة». وحثت وزارة الخارجية جميع الأطراف على الوفاء بالتزاماتها بموجب مذكرة تفاهم إسلام آباد. وأكدت أن باكستان مازالت على استعداد لمواصلة دورها في دعم السلام والاستقرار الإقليميين.

من جهته، قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو إن الضربات الأميركية الأخيرة على إيران تأتي نتيجة انتهاك طهران «لالتزاماتها». وأضاف بارو في تصريح لقناة «تي اف 1» الفرنسية ردا على سؤال «إيران، باستهدافها سفنا تبحر في المياه العمانية، انتهكت التزاماتها فضلا عن انتهاكها للقانون الدولي». وشدد على ضرورة «أن يتوقف هذا النوع من المناورات فورا حتى يتسنى استئناف هذه المفاوضات الحاسمة في أفضل الظروف الممكنة».

ميدانيا، ولليوم الثاني على التوالي تجددت الاعتداءات الإيرانية على دولة الكويت ومملكة البحرين ودولة قطر والأردن، في «انتهاك صارخ للقوانين الدولية والانسانية».

وقالت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين إن «إيران تواصل نهجها العدائي الممنهج عبر اعتداءاتها الآثمة بالصواريخ والطائرات المسيرة التي تستهدف المدنيين في مملكة البحرين». وأعلنت القيادة أن منظومات الدفاع الجوي «تصدت واعترضت ودمرت عددا من الاعتداءات الجوية الإيرانية الغادرة» صباح أمس، مؤكدة ة أن جميع أسلحتها ووحداتها في أعلى درجات الجاهزية وعلى أهبة الاستعداد الدفاعي لحماية المملكة.

واعتبرت القيادة العامة «أن تعمد استخدام الصواريخ والطائرات المسيرة في استهداف المدنيين والممتلكات الخاصة يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني».

وكانت وزارة الداخلية البحرينية أعلنت أنه تم إطلاق صافرات الإنذار لأكثر من مرة صباح أمس ودعت المواطنين والمقيمين إلى الهدوء والتوجه لأقرب مكان آمن ومتابعة الأخبار عبر القنوات الرسمية.

وفي قطر، أعلنت وزارة الداخلية صباح أمس عن مستوى تهديد أمني مرتفع، داعية الجميع الى الالتزام بالبقاء في المنازل، وعدم الخروج، والابتعاد عن النوافذ والأماكن المكشوفة حفاظا على السلامة العامة. وبعد برهة اعلنت زوال هذا التهديد الأمني وعودة الأوضاع إلى طبيعتها. ودعت الجميع إلى الالتزام بالتعليمات الصادرة من الجهات المختصة. وللمرة الأولى منذ توقيع مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران، أعلن وزير الاتصال الحكومي الأردني الناطق الرسمي باسم الحكومة د. محمد المومني أنه تم إطلاق الصافرات في مختلف المناطق، على خلفية تعرض أجواء المملكة لاختراق بصواريخ إيرانية وتم التعامل معها والتصدي لها.

ولاحقا، أعلنت القوات المسلحة الأردنية، اعتراض وإسقاط 8 صواريخ أطلقت من إيران باتجاه الأراضي الأردنية. ونتج عن عمليات الاعتراض سقوط شظايا دون وقوع أي إصابات بشرية أو أضرار مادية».

وكانت القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» أعلنت في بيان صباح أمس أنها أتمت «جولة أخرى من الضربات ضد إيران، وذلك لزيادة تقويض قدرتها على مهاجمة حركة الشحن التجاري والبحارة المدنيين الأبرياء في مضيق هرمز». ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن «سنتكوم»: نفذنا غارات على أكثر من 170 هدفا عسكريا إيرانيا خلال اليومين الماضيين، شملت أنظمة دفاع جوي ومواقع تخزين مسيرات وصواريخ.

وقبل ذلك، أعلنت «سنتكوم» في بيان على «اكس» أن القوات الأميركية استهدفت أمس الأول، «ما يقرب من 90 هدفا عسكريا إيرانيا، شملت أنظمة دفاع جوي، وأصولا للمراقبة الساحلية، ومواقع لتخزين الصواريخ والطائرات المسيرة، وقدرات بحرية، وبنية تحتية للخدمات اللوجستية العسكرية على طول الساحل الإيراني».

وأكدت ان ذلك جاء «لفرض تكاليف باهظة على إيران جراء انتهاكها لاتفاق وقف إطلاق النار عبر مهاجمة ثلاث سفن تجارية كانت تبحر في مضيق هرمز». في المقابل، توقف العمل بخط السكك الحديد بين طهران ومشهد، بحسب ما نقل التلفزيون الإيراني الرسمي نتيجة استهداف الضربات الأميركية مسار السكك الحديد.

وأعلنت وكالة أنباء مهر الإيرانية عن دوي انفجارات بالمياه الإقليمية في المناطق الساحلية من مدينة بندر عباس، وتعرض للقصف رصيف للصيد في قرية بنود التابعة لمدينة عسلوية في محافظة بوشهر.

كما أكد الحرس الثوري مقتل ثلاثة من قواته في الهجمات على محافظة خوزستان جنوب غربي إيران فجر أمس.

أكد في بيان تضامنه الكامل وأدان بأشد العبارات هجمات إيران

مجلس «التعاون»: لدولنا حق الدفاع عن نفسها فردياً وجماعياً واتخاذ كل الإجراءات التي تحفظ سيادتها وأمنها واستقرارها

- أمن دول المجلس كلّ لا يتجزأ ونقف صفاً واحداً للتصدي للاعتداءات الإيرانية
- على إيران الالتزام الكامل بمذكرة التفاهم مع أميركا وتنفيذ ما ورد فيها
- نرفض أي آليات أو ترتيبات أحادية الجانب بشأن مضيق هرمز
- على المجتمع الدولي اتخاذ الإجراءات اللازمة لفتح مضيق هرمز بشكل مستدام وضمان حرية الملاحة فيه دون رسوم عبور أو رسوم خدمات

الأمانة العامة ـ الرياض

أعربت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن إدانتها واستنكارها الشديدين للهجوم الإيراني الذي استهدف الناقلة السعودية «وديان» والناقلة القطرية «الركيات» أثناء عبورهما مضيق هرمز، وعرّض طاقم الناقلتين للخطر، معتبرة ذلك اعتداءً مرفوضًا على أمن وسلامة الملاحة الدولية وإمدادات الطاقة العالمية، كما أدانت الهجمات الإيرانية الغاشمة المتكررة على مملكة البحرين ودولة الكويت، في انتهاك جسيم لأحكام القانون الدولي وقرار مجلس الأمن رقم (2817) التي تكفل حرية الملاحة البحرية والعبور الآمن للممرات البحرية، فضلا عن إخلالها بمذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، حيث تم الاتفاق على وقف إطلاق النار وإعادة فتح مضيق هرمز.

وأكدت دول مجلس التعاون في بيان صادر عنها التضامن الكامل بين دولها ووقوفها صفا واحدا للتصدي لهذه الاعتداءات، مشددة على أن أمن دول المجلس كل لا يتجزأ، وأن أي اعتداء تتعرض له أي دولة عضو هو اعتداء مباشر على كل دول المجلس، وفقا للنظام الأساسي لمجلس التعاون واتفاقية الدفاع المشترك، كما تؤكد حق دول المجلس في الدفاع عن نفسها، وفقاً للمادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة التي تكفل حق الدفاع عن النفس للدول، فردياً وجماعياً، في حال تعرضها للعدوان، واتخاذ كل الإجراءات التي تحفظ سيادتها وأمنها واستقرارها.

وأضاف البيان: تحمّل دول مجلس التعاون إيران المسؤولية الكاملة عن هذه الاعتداءات وتداعياتها، وتؤكد أن استمرار هذه الأعمال العدائية والسلوك المزعزع لأمن المنطقة يقوض الأمن والسلم الإقليميين والدوليين، ويهدد سلامة الملاحة الدولية، ويعرض استقرار أسواق الطاقة والاقتصاد العالمي لمخاطر جسيمة.

وجددت دول مجلس التعاون، عبر البيان، دعوتها المجتمع الدولي، لاسيما مجلس الأمن، إلى إدانة هذه الاعتداءات والاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ موقف حازم لكفالة العبور الآمن في الممرات الدولية، وضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز دون قيود ودون فرض رسوم للعبور أو رسوم خدمات، وفقاً لأحكام القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، باعتبار ذلك ركيزة أساسيةً لأمن الطاقة وإمدادات الغذاء والدواء وانسياب التجارة العالمية، واتخاذ الإجراءات اللازمة للوقف الدائم والفوري وغير المشروط لجميع الأعمال العدائية الإيرانية، وإعادة فتح مضيق هرمز بشكل مستدام وغير مشروط، ورفض فرض أي آليات أو ترتيبات أحادية الجانب وغير مشروعة.

وأكدت دول المجلس ضرورة التزام إيران الكامل بقرار مجلس الأمن رقم (2817)، ومذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، وتنفيذ ما ورد فيهما من بنود بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، ويرسّخ دعائم الأمن والازدهار في المنطقة والعالم.